Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسرع الـهرّ فوراً بالقفز والدوران حول صاحبه، ويـموء، حتـى يتمسَّـك بقطعة "الجونبون".

بعد الانتهاء من تناول طعام العشـاء، يشـعل سـيفيرينو الشـمعة، ويفتـح الكرَّاس وهو مطبوعة تدعو إلى الفوضى، ويبدأ بالقراءة حتـى ينخفـض نـور الشمعة وتنطفىء كلياً. عندئذٍ، يحمل الـهرّ إلى الثقب الذي هـو بمثابـة نـافذة وينظر إلى المدينة الاستعمارية.

ـ ينبغي أن نحطّم لك هذا يا زوك! كل شيء يسير عكـس مـا يتوجّـب. أمَّا زوك فيلحس أنف صاحبه.

ـ أنت برجوازي وقح يا زوك.

كان لسيفيرينو عينا ولد كبيرتان وحنونتان، وصوت رصـين هـادىء ذو نبرة إسبانية. يكسو رأسه الكثير من الشعر الأبيض في حين كـان لا يـزال في الأربعين. طويل القامة، ذو رأس جميـل وعنيـد، يخـترق جبينـه شـريان أزرق اللون، بارز.

ـ الكهنـة ـ الأغنيـاء... جميعهـم... تحطيـم... وينـزع قميصـه الملطـخ بالشحم الأسود، وبنطاله المصنوع من النسيج المحبوك، والمرقّع فـوق ركبتيـه، ويضع زوك عند أقدام السرير وينام، بينما تنبعث ممَّا تبقّى من الشمعة رائحـة مثيرة للقيء.